دمشق وخسف بجيشه في البيداء فمن كان يجتاز تلك الجيش مكرها عشر على نيته
وقد جاكر زمانه وظلكم اوانه وقد ظهر في القرن الداخل بالقرون الثلاثة الماضية
قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قرن الصحابة ثم الذي يليه ثم الذي يلي الخلق
ثم بينهما فترات وحدثت امور وانتشرت اهوا واشتفكت دما فاخفي الى ان نجى
الوقت المعلوم فشهد له وامناوه افضل الامناء ق الشيخ محي
الدين وقد استوزر الله تعالى له طائفة خاصهم لحق تعالى في تكوين غيبه
الطافهم كشفا وشهودا على الحقايق وما هو امر الله في عباده وهم على اقدام رجال
من الصحابة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم من الاعاجم ليس فيهم عربي
لكن لا يتكلمون الا بالعربية لهم حافظ من غير جنسهم ما عصى الله قط هو اخص
الوزرا واعلم ان المهدي لا يفعل شيا برايه قط وانما يشاور الوزرا فانهم هم
العارفون بما هناك وانما هو عليه السلام في نفسه فهو صاحب سيف حق
وسياسة ومن شان هو لا الوزرا ان لحدهم لا ينهزم قط في قتال وانما يثبت حتى
ينصر او ينصر من يغهر بنصرة الاتراك يفتحون مدينة الروم بالتكبير فيكبرون
التكبيرة الاولى فيسقط ثلثها ويكبرون الثانية فيسقط الثاني ويكبرون
الثالثة فيسقط الثالث من السور فيفتحونها من غير سيف وهذا هو عين
الصدق الذي هو والنصر اخوان ق الشيخ وهو لا الوزرا دون العشرة يوفون
الخمسة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم شك في مدة اقامة خليفة الى تسع
للشك الذي وقع في رواية فلكل ان زاد بعد اقامة ستة فان كانوا خمسة
عاش خمسة وان كانوا سبعة عاش سبعة وان كانوا تسعة عاش تسعة اعوام
ولكل عام احوال مخصوصة وعلم تختص به ذلك الوزير فانها هو اقل من خمسة
ولا اكثر من تسعة ق الشيخ ويقتلون كلهم لا واحد امنهم في نرج عكاه
في المادبة الالهية التي جعلها الله مائدة للسباع والطيور والهوام ق
الشيخ وذلك الواحد الذي يبقى لا ادري هل هو ممن استثنى الله تعالى في
قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله
او هو يموت في تلك النفخة ق الشيخ محي الدين وانما شككت في مدة

المهدي

المهدي انما في الدنيا ولم اقطع في ذلك بشي لاني انما طلبت من الله تعالى تحقيق ذلك
او بامنه تعالى ان اساله غيره في شي من ذوات نفسه ق وكذا سلكت معه هذا
الادب فيض الله تعالى علي واحد من اوليا الله عز وجل فدخل علي وذكر لي عدد هو لا
الوزرا ابتدا فقال لي هم تسعة فقلت له ان كانوا هم تسعة فان بقا المهدي
لابد ان يكون تسع سنين فاني علمت بما تحتاج اليه وزيره فان كان واحد اجتمع
في ذلك الواحد جميع ما تحتاج اليه وزراه وان كانوا اكثر من واحد فما يكون
اكثر من تسعة فانتهى الي ما انتهى الشك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قوله خمسا او سبعا او تسعا يعني في اقامة المهدي تشجيعا لخواص اصحابه
ليعلموا العلم ولا يقنعوا بالتقليد فانه قال لا يعلمهم الا القليل فالهمه ق
وجميع ما تحتاج اليه وزرا المهدي في قيامهم تسعة امور لا عاشر لها ولا ه
تنقص عن ذلك وهو نفوذ البصر ومعرفة الخطاب الالهي عند الالقا وعلم
الترجمة عن الله وتعيين المراتب لولاة الامر والرحمة في الغضب وما ه
تحتاج اليه في الارزاق المحسوسة وغيرها وعلم تدخل الامور بعضها على ه
بعض والمبالغة في الاستقصا في قضا حوائج الناس والوقوف على علم
الغيب الذي تحتاج اليه في الكون في مهنته الخاصة لهذا تسعة امور لابد
ان تكون في وزرا المهدي من لحد فاكثر واطال الشيخ في شرح هذه الامور نحو
عشرة اوراق ثم قال واعلم ان ظهور المهدي عليه السلام من اشراط الساعة
وكذلك خروج الدجال فيخرج من خراسان من ارض المشرق موضع الفتن يتبعه
الاتراك واليهود ويخرج اليه من اصبهان واحدها الف مطيلسين وهو رجل
كهل اعور العين اليمنى كان عينه طاقة مكتوب بين عينيه كاف فاراه ق
الشيخ محي الدين فذاد ري لهذا المحاكفر من الافعال الماضية او اراد به
كافر من الاسما الان الالف حذفت كما حذفت الفتا العرب في خط المصحف في نوا
مثل الف الرحمن من الميم والنون فاما صورة ما حكم به
المهدي اذا خرج هل حكم بالنصوص او بالاجتهاد او بما
كما قاله الشيخ محي الدين انه حكم بما القي اليه من تلك الالهام من الشريعة

ضع